

**كسوة "خضراء" للتلفزيون الأردني وبث مباشر احتفاء بزيارة الملك سلمان..**

ترقب شديد للقمة السعودية يطغى على اجتماع وزراء الخارجية العرب.. شوارع عمان تزينت منذ أيام وبنى قانونية تحتية تحضرت لاستئناف العمل في الصندوق الاستثماري..

البحر الميت- رأي اليوم- فرح مرقه اكتسى التلفزيون الأردني بالأخضر صباح الاثنين وهو يتربّض وصول الملك سلمان بن العزيز للأردن، كما بدأ بث العديد من الإعلانات عن استوديو مفتوح في المناسبة، في الوقت الذي زاد فيه الترقب من قبل الأردنيين ووسائل إعلامهم لفعاليات الزيارة الميمونة. وبدأ الترقب الشديد لمخرجات الزيارة السعودية في البحر الميت أيضاً كما بدت الترتيبات المتعلقة بوصول الملك سلمان من اغلاقات طرق ولوحات واعلام احتفالية.

بالنسبة لعمان زيارة كهذه قد توازي الاهمية الفعلية للقمة العربية المنعقدة في الاردن ان لم تكن تزيد عنها، فهي ببساطة تحمل تبديدا لكل التشكيك الاخير حول علاقة الممكلتين، خصوصا بعد التفاعل الاردني مع موسكو، الامر الذي تدرك ”رأي اليوم“ انه تم بالترتيب وتقاسم الاذوار بين الدولتين.

الزيارة ذاتها تحمل للأردنيين بشري التفاعل المنتظر فيما يتعلق بالصندوق الاستثماري السعودي، والاستثمارات المتوقع زيادتها بين الدولتين بصورة ثنائية، كما تحمل احتمالية مساهمة سخية من السعودية في سياق القرار المتوقع اقراره في اجتماع القمة بضرورة تحمل اعباء اللجوء السوري من قبل الدول الاكثر ثراء<sup>٣</sup>.

في الأثناء وصلت الطائرة الملكية من السعودية تحمل الملك سلمان ووفداً سعودياً رفيعاً استقبلهم الملك عبد الله ثم توجهوا للقصر الملكي في ركب شهد الكثير من الترتيبات. وكانت عمان منذ أيام قد تأكّدت من ابراز اليا فطاط للمشاريع التي قدمتها المملكة السعودية للاردن والمتركزة أساساً في مناطق الطرق السريعة مثل طريق المطار وطريق البحر الميت. ووفق ما رصدته "رأي اليوم" فإن إجراءات استقبال الملك سلمان شملت أغانيٍ سعودية تراثية وأخرى أردنية حدّيثة تتحدث عن العلاقات الثنائية إلى جانب مهرجان عسكري ترحيبي وذبح عدد من الجمال على الطريق بين المطار العسكري والقصر الملكي، كما سيتم لاحقاً مباحثات ثنائية بينه وبين ملك الأردن عبد الله الثاني في مختلف القضايا. ومن المتوقع حسم ملفات لها علاقة بالطرفين من بينها مبادرة عربية جديدة لحل القضية الفلسطينية، كما يبحث حلول لازمة السورية والموقف العربي المُقبل منها. بكل الاحوال ينتظر الشارع الأردني هذه المرة نتائج حقيقة من الزيارة، خصوصاً ومن المفترض أن مجلس الوزراء اسهم في الأيام الماضية بالتفاعل مع مبعوث الملك الشخصي للسعودية الدكتور باسم عوض الله بتجهيز بنية تحتية قانونية لبدء العمل الفعلي في الصندوق الاستثماري والمنح السعودية.